الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدّراسات السابقة

٢،١ تمهيد

في هذا الفصل يركز على الإطار النظريّ الذي يوضّح نظريّة الترجمة لبيتر نومارك من حيث إستراتيجيّات الترجمة من رواية ابن يقظان التي تختار الباحثة في دراستها، ثمّ تلي بعدها من عمليّة الترجمة والعناصر الثقافيّة لديه، وبالإضافة، وضّحت الباحثة الترجمة الأدبيّة، والعلاقة بين الترجمة والتواصل بين الشعوب، وكذلك تاريخ ترجمة اللغة العربيّة إلى اللغة الملايويّة؛ من الرواية المختارة بين اللغتين، ثمّ يشتمل هذا الفصل على ملخّص قصة ابن يقظان.

وأخيرًا، جاءت بالدراسات السابقة المتعلّقة بالترجمة التي تقسم الباحثة إلى خمسة مواضع، وهي: إستراتيجيّات الترجمة عامّةً، وإستراتيجيّات الترجمة حسب نيومارك، والعناصر الثقافيّة في الترجمة حسب نيومارك، والدراسة عن الرواية حي ابن يقظان، وكذلك الثقافة والتواصل في الترجمة، وتكون الدراسات السابقة أهمّ المراجع للباحثة لتنتج المعلومات لإكمال هذه الدراسة، وإنّ الدراسات السابقة هي مواد مرجعيّة، وهي تقدم نظرةً عامّةً أوّليّةً، والمسار الصحيح للباحثة؛ حتّى تمشي الدراسة مع أهداف الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٢،٢ الإطار النظريّ

٢،٢،١ الاستراتيجيّة

٢،٢،١،١مفهوم الإستراتيجيّة

لفظ الاستراتيجيّة من كلمة يونانيّة، وهي strategian التي لها معنى علم الحرب أو قائد الحرب، وإضافةً إلى هذا أنّ الاستراتيجيّة هي فنّ الخطّة العمليّة في الحرب مثل طريقة تدبير مكانة أو سياسة الحرب أو سياسة عسكريّة، وتطلق الاستراتيجيّة على مهارات تدبير الحداثة. (اسكندر & دادانج، ٢٠١٣م)

وإنّ الإستراتيجيّة بمعنى خطّة الأنشطة ضابطة الحصول على الأهداف الخاصّة، وتطلق الاستراتيجيّة على أنّ المحاولة التي عملها الشخص الحصول على الأهداف، ويُقال أنّ الاستراتيجيّة هي الخطّة الدقيقة عن الأنشطة للفصول إلى الهدف الخاصّ، وقال جوني إنّ الاستراتيجيّة هي الإجراءات المستخدمة لإعطاء الجوّ الموصل للآخرين في الوصول إلى الأهداف، ويُقال إنّ الاستراتيجيّة هي الخطوط المعيّنة لعملية الحصول على الأهداف المعيّنة.

٢،٢،١،٢ استراتيجيّة الترجمة

استراتيجيّة الترجمة هي كلّ ما يحتوي على طريقة الإجراءات التي يستخدمها الشخص في عمليّة الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وإمّا من اللغة العربيّة إلى اللغة الملايويّة أو من اللغة الملايويّة إلى اللغة العربيّة، وما إلى ذلك.

واستراتيجيّة الترجمة لها نقاط مهمة، وهي فيما يلي تفصيلها:

الترجمة الحرفيّة هي الدّقّة المفهومة بشكلٍ خاطئٍ والمحاكاة الجائعة الخصائص اللغة الأجنبيّة التي تؤدّي إلى الإخلال بقواعد اللغة المنقول إليها، أو إلى تشويه المعنى، أو إلى الإحلال والتشويه معًا في أحيان كثيرة، ولا يمكن أن يعتبر النقل الحرفيّ ترجمةً دقيقةً، ولقد فهم بعض المترجمين الأمانة أنّها المحافظة على كلّ كلمة في النصّ المصدر.

وبالإضافة إلى ذلك، الترجمة الحرّة أكثر قبولًا من الترجمة الحرفيّة، وفي الترجمة الحرّة لا توجد قاعدةً عامّةً، ولا إخلال بقوانين لغة الترجمة، وأمّا بالنسبة لعيب الترجمة الحرّة، فإنّ معنى النّصّ المصدر لا ينقل بنقلٍ تامٍّ، وإن قسما من المعلومات بضيع أثناء النقل الحرّ نظرًا؛ لأنّ النّصّ المصدر يتعرض للتحويلات، وهو في غني عنها (مبشيرة وآخرون، ٢٠٢١م).

ويرى (عمر فروخ، ١٩٧٩م) أنّ الترجمة المعنويّة للنقل من لغةٍ إلى لغةٍ هي أن يقرأ النّصّ كلّه قبل أن يبدأ النقل؛ حتّى يستطيع أن يعرف منحي المؤلّف الأصلي، واتجاه تفكيره، ونوع ألفاظه، وصورة تراكيبه، وإذا عاد الناقل ليبدأ عمله، قرأ كلّ جملةٍ تامّةً، ثمّ أدارها في ذهنه؛ حتّى يوقن أنّه قد فهم معناها ومرماها، وبعدئذ يختار لها الألفاظ التي تعبر عن مقصد الكاتب لا عن تراكيبه فقط، ويسوق الجملة في اللباس العربيّ الموافق، وليس عليه أن يكون عدد الكلمات في جملته مثل عددها في النّصّ الأصليّ أو أكثر أو أقلّ تستنتج ممّا تقدّم، وأنّ من المترجمين من يقرأ النفس الأجنبيّ، ثمّ ينقله بأسلوبه الخاصّ بدون أن يتقيّد إلا بالمعنى المنضن في النص.

٢،٢،٢ نظريّة نيومارك

نيومارك أحد من المنظرين الغربيّين البارزين في مجال الترجمة؛ لقد لعب دورًا كبيرًا في الدُّوَلِ الغربيّة والأماكن الكثيرة في العالم، ووفق (Tony Bell، ٢٠١١م) أنّه يجعل الترجمة دراسةً أكاديميّةً في حدّ ذاتها، وتتطوّر نظريّة الترجمة بطرق مدهشة، وأحيانًا مثيرة للجدل، ويوصف في تحويل النّصّ من لغةٍ إلى أخرى كعلمٍ وفنٍّ، والأساس النّظريّ لنيومارك نظريّات الترجمة لغويّات، وتستند نظريّة الترجمة في نيومارك على اللسانيّات المقارنة ودلالات الألفاظ بشكلٍ أساسيٍّ، ومعظم المساهمات لبيتر نيومارك هي الترجمة الدلاليّة والاتصاليّة، ونظريّة فئة النّصّ التي توفر إرشادات فعّالة وعلميّة، وأما لممارسة الترجمة، فهو يدفع أنّ المترجم يترجم الكلمات؛ لأنّ ليس هناك شيء آخر لترجمه، ولا يوجد على الصفحات سوى الكلمات، واقترح بعض معايير تحليل النّصّ مثل نيّة المؤلّف، ونيّة المترجم، ونيّة القارئ، وجوّ النّصّ، وأسلوب الكتابة؛ لذا يقترح طريقتين أساسيّتين للترجمة هي الترجمة الدلاليّة تشير إلى أنّ دور المترجم هو إعادة تقديم المعنى الذي تضمّنه السياق وفق حدود النحو والدلالة للغة الهدف، والترجمة الاتصاليّة؛ حيث دور المترجم هو إحداث تأثير لدى المتلقى باللغة الهدف يماثل التأثير الحادث للمتلقي في اللغة المصدر (هشام الدين مصطفى، ٢٠٢٠م).

وبالإضافة إلى ذلك، أدّى كلّ جهد في الترجمة بالتأكيد إلى فقدان المعنى، سواء أكان قليلاً أم كثيرًا، ويمكن أن يحدث فقدان المعنى في حالتين، وهما:

١) الترجمة المفرطة (تفصيل في الترجمة)

٢) الترجمة المخفضة (عامّة في الترجمة)

وبناءً على هذا الموقف، قدّم نوعين من الترجمة، وهما: الترجمة الدلاليّة والترجمة الاتصاليّة، وأمّا الوظيفة والهدف كلّ من نظرية ترجمة نيومارك هي نفسها، وهي نقل الرسالة من النصوص المصدر إلى

اللغة الهدف؛ حتّى يتمكّن القارئ من فهمها بشكلٍ أفضل، ولكن من الناحية النظريّة، فهناك اختلافاتٌ كبيرةٌ بين الترجمة الدلاليّة والترجمة الاتّصاليّة.

ويحاول منهج الترجمة الاتّصاليّة إحداثًا تأثيرًا على القارئ أقرب ما يمكن للتأثير الذي يحصل عليه القارئ من النّصّ المصدر (Newmark، ١٩٨٨م)، فتركّز هذه الترجمة على القرّاء المستهدفين الذين لا يريدون مواجهة أيّة صعوبات في فهم نصّ الترجمة، والجدير بالذّكر، سيضمّن تحويل العناصر الأجنبيّة وتدخّلها في النصّ المصدر إلى ثقافة القارئ المستهدف إذا احتاج إليها، وبالضبط، لا يزال المترجمون بحاجةٍ إلى النصّ المصدر، وجعله الإطار المرجعيّ الرئيسيّ في نتائج الترجمة الخاصّة بهم (Newmark، ١٩٨٨م)، ومن حيث الخصائص، النهج التواصلي يحتاج إلى نتائج الترجمة بأكثر سلاسةٍ وبساطةٍ ووضوحًا ومباشرةً.

وبالاختصار، الترجمة الاتّصاليّة لا تثبت على الطبيعة المحدّدة من النّصّ الأصليّ، وفي الحقيقة أنّ الترجمة غير مخلصة لشكلٍ وترتيبٍ ونمط النصّ المصدر، ولا تدور حول العناصر الثقافيّة للنصّ المصدر في هذه الحالة، سيقوم المترجم بتكييف رسالة النّصّ الأصليّ وفقًا لثقافة اللغة الهدف دون الحفاظ على الشكل الأصليّ للنصّ المصدر، وبشكلٍ عامٍ، هذه الترجمة التواصليّة لها أوجه تشابه مع نظريّة المساواة الديناميكية التي قدّمها نيدا من ناحية التأثير المراد إنتاجه على قارئ النصّ الهدف.

٢،٢،٢،١ عمليّة الترجمة عند بيتر نيومارك

وصف بيتر نيومارك إجراء الترجمة بالوصف العمليّ الذي يبدأ باختيار الكيفيّة لتناول الترجمة، وعندما نقوم بالترجمة، نترجم بأربعة المستويات:

أوّلًا: من **مستوى النّصّ** وهو من المستوى اللغويّ الذي من حيث نبدأ، وحيث نعود من حين لآخر (ليس بشكلٍ مستمرّ).

ثانيًا: من حيث **المستوى الإشاريّ** وهو مستوى الأشياء والأحداث الواقعيّة والخياليّة التي يجب أن نراقبها ونركّب بعضها مع بعضٍ دون انقطاعٍ، وهي جزءٌ أساسيٌّ من الفهم أوّلًا، وعملية إعادة الإنتاج ثانيًا.

ثالثًا: المستوى الربطي الذي أكثر عموميّة من سواه ومتعلّق بالقواعد، ويقتفي أثار سلسلة الأفكار، والنغمة الشعوريّة من إيجابيّة أو سلبيّة، وكذلك المسلمات المتعدّدة في النّصّ، ويشمل هذا المستوى من الفهم وإعادة الإنتاج؛ حيث يمثّل صورةً شموليّةً تحتم علينا تعديل المستوى اللغوي وفقًا لها.

رابعًا: المستوى الطبيعيّ من مستويات اللغة الشائعة والملائمة للكاتب أو المتكلّم في وضعٍ معيّنٍ، وهذا أيضًا المستوى العامّة التي يشكّل دائرة يعمل المترجم داخلها ما لم يكن يترجم نصًّا رسميًّا؛ حيث يرى المستوى الطبيعيّ في هذه الحالة كالمرجع؛ حيث يحدّد الانحراف عن المستوى الطبيعيّ في مستوى المؤلّف الذي يتبعه.

٢،٢،٢،٢ استراتيجيات الترجمة عند بيتر نيومارك

اقترح بيتر نيومارك النظر إلى استراتيجيات الترجمة باعتبارها سلسلةً متّصلةً بين التركيز على اللغة المصدر واللغة الهدف، ثمّ يأخذ نيومارك في الاعتبار مقياسًا من ثمانية مستويات، هي كالتالي:

غالبًا ما يتمّ عرض على **ترجمة كلمةٍ بكلمةٍ** (***Word for Word Translation***) على أنّها ترجمة بيّنةٍ مع وجود اللغة الهدف مباشرةً بعد ترجمة الكلمات في اللغة المصدر، ويتمّ الاحتفاظ بترتيب الكلمات في اللغة المصدر، وترجمة الكلمات المنفردة بمعانيها الأكثر شيوعًا خارج السياق، والكلمات الثقافيّة أيضًا تترجم حرفيًّا.

ثمّ **الترجمة الحرفية** (***Literal Translation***) يتمّ تحويل التراكيب النحويّة للغة المصدر إلى أقرب معادلاتها في اللغة الهدف لكنّ الكلمات المعجميّة تترجم منفردةً خارج السياق.

وبالإضافة إلى ذلك، تحاول **الترجمة الوفية** (***Faithful Translation***) إعادة إنتاج المعنى السياقيّ الدقيق الأصليّ الذي تضمن قيود التراكيب النحويّة للغة الهدف، وإنّه "ينقل" الثقافية، ويحافظ على درجة "الشذوذ" النحويّة والمعجميّة (الانحراف عن معايير اللغة المصدر) في الترجمة، ويحاول أن يكون مخلصًا تمامًا لنوايا كاتبٍ من اللغة المصدر وحقيقة النّصّ الأصليّ.

وتختلف **الترجمة الدلاليّة/المعنويّة** (***Semantic Translation***) عن الترجمة الوفية فقط بقدر ما يجب أن تأخذ في الاعتبار القيمة الجماليّة (أي الصوت الجميل والطبيعيّ) لنصّ اللغة المصدر مع المساومة على المعنى؛ حيثما كان ذلك مناسبًا بحيث لا توجد كلمةً تشغيل الجرار أو تكرارها في النّسخة النهائيّة، وعلاوةً على ذلك، قد تترجم كلمات ثقافيّة أقلّ أهميّةٍ خلال مصطلحات ثالثة أو وظيفيّة محايدة ثقافيّا، ولكن ليس خلال معادلاتٍ ثقافيّةٍ.

وتحاول **الترجمة التخاطبيّة** (***Communicative Translation***)في إنتاج المعنى السياقيّ خلال التفسير، وتهتمّ بالجوانب اللغويّة وجوانب المحتوى التي تسهل على القارئ فهمها، ومن النّاحية الأخرى، أنّها اهتمّت بمبادئ الاتّصال بين القارئ، والغرض من الترجمة والإعطاء إلى اختلافات الترجمة معدلة مع مبادئ الاتّصال.

وأمّا بالنّسبة إلى **الترجمة الاصطلاحيّة** (***Idiomatic Translation***) فتعيد إنتاج "رسالة" الأصل، ولكنّها تميل إلى تبادل المعنى وتقلّبها خلال تفضيل التعبيرات العاميّة والتعابير؛ حيث لا توجد هذه في الأصل.

والترجمة الحرّة (***Free Translation***) تعيد إنتاج الأمر أو الرسالة بدون الطريقة أو المحتوى بدون شكل الأصل.

وأخيرًا، **الترجمة الاقتباسيّة** (***Adaptation Translation***) هو الشكل الذي أكثر حرّيّة في الترجمة، ويستخدم بشكلٍ أساسيٍّ في المسرحيات (الكوميديا) والشعر؛ عادةً ما يتمّ الاحتفاظ بالمواضيع والشخصيّات والحبكات، وتحويل ثقافة اللغة المصدر إلى ثقافة اللغة الهدف والإعادة في كتابة النّصّ.

٢،٢،٢،٣ الترجمة الثقافيّة حسب نيومارك

يعرّف بيتر نيومارك في كتابه "A textbook of translation" الثقافيّة بأنّها طريقة حياة بكلّ مظاهرها وجوانبها، وقد تكون خاصّةً بالمجتمعات التي تستخدم اللغة كوسيلة للتعبير (نيومارك، ١٩٨٨م)، وعليه، فإنّ لكلّ بيئةٍ (مجتمع) ثقافتها وفردها، وبناءً عليه، يؤكّد نيومارك على أهميّة الدور الذي تلعبه المكوّنات الثقافيّة باستثناء اللغة؛ حيث يقول إنّه "لا يمكن اعتبار اللغة عمليًّا مكوّنًا"، إذا كان هذا هو الحال، فإنّ الترجمة مستحيلةٌ (نيومارك ، ١٩٨٨م)، وقد أكّد (Whorf, Sapir، ١٩٩٣م) فاللغة هي الثقافة، وما الترجمة إلا تعبيرًا عنها، مستندًا في ذلك إلى فرضيّة (نسبيّة اللغات)، من ناحيةٍ أخرى، ويؤكّد (George Monan، ١٩٦٣م) على أهميّة الثقافة قائلاً "إنّ على لا ينبغي أن يكون المترجمون ماهرين في اللغة فحسب، بل يجب أيضًا أن يكونوا بارعين في الإثنوغرافيا أي إتقان لغة وثقافة الشعب في نفس الوقت".

٢،٢،٤،٢العناصر الثقافيّة حسب نيومارك

اقترح (نيومارك، ١٩٨٨م) تصنيفًا للعناصر الثقافيّة التي اقتراضها للعناصر الثقافيّة التي اقترحها من نايدا، وأضاف إليها بعض العناصر التي منها الثقافة البيئية والثقافة المادّيّة التي تشتمل من المأكل والملابس والمنازل والمدُن ووسائل النقل والمنظّمات والعادات والأنشطة والإجراءات والمفاهيم التي تشمل التنظيم الاجتماعي من حيث السياسة والإدارة والمصطلحات الدينيّة والمصطلحات الفنّيّة، والإشارات والعادات.

٢،٢،٣ الترجمة الأدبية

تدرّج كلّ الترجمات الأدبيّة سواء أكانت نثرًا أم شعرًا أم مسرحًا أم روايات، وتعتقد بأنّ الترجمة فنّ ملهم يهدف إلى نقل الأسلوب الأدبيّ من لغةٍ إلى لغةٍ أخرى؛ لذلك، فإنّ المترجم هو فنّان ملهم يشوه إلهام، وشفافيّة مشاعره في نقل الروائع الأدبيّة من الشعر أو النثر أو الرواية من لغةٍ إلى لغةٍ أخرى (خلوصي، ١٩٥٦م).

٢،٢،٤ الترجمة والتواصل بين الشعوب

الترجمة هي العمل الثقافيّ واللغويّ والحضاريّ ربط بين الحضارات، والمترجمون رسل التنوير، وخيول بريد التنوير منذ العصور القديمة؛ حتّى الوقت الحاضر لم تفقد الترجمة وأهمّيّتها، والترجمة إذن نافذة فكريّة تتضمّن تواصل هوايتنا الوطنيّة أكثر مع الآخرين، وأصبحت الترجمة إحدى أسهل طرق النقل الفكري والمعرفي بين مختلف الناس في العالم وعلى مرّ العصور، ويدرك العربيّ منذ نعومة أظافرهم أهميّة الترجمة والتواصل في العلاقات الإنسانيّة؛ لذا الفهم يتطوّرون في جميع مجالات الفكر والتاريخ والفلسفة والمسرح والروايات والدين

والعلوم والكتب الاقتصاديّة وغيرها، وكذلك في الساحة اللبنانيّة إلى جانب مصر وسوريا والكويت من أكثر الساحات العربيّة نشاطًا في مجال نقل الفكر والمعرفة بين العالم والدول العربيّة خلال الترجمة (مصطفى عبد الله الكفري، ٢٠١٣م).

ومن جانب آخر، يمكن ملاحظة أنّ تعريف نيدا للتكافؤ الديناميكي الحيويّ والشكلي ينطبق عندما نفكّر في الآثار الثقافيّة للترجمة (حسيب الياس حديد، ٢٠١٧)، وفقًا لنيدا، توفّر الترجمة التفسيريّة أو نموذج التكافؤ الرسمي؛ حيث يتمّ تقديم كلّ من الشكل والمحتوى بطريقة يمكن أن يفهمها قراء اللغة الهدف، ويمكن أيضًا القرّاء للغة الهدف أن يفهموا بقدر الإمكان العادات والتقاليد، وطرق التفكير وطرق التعبير عن اللغة المصدر وسياقها (Nida، ١٩٦٤م)، وعندما نميّز هذه الأفكار، يحاول التكافؤ الحيوي الديناميكي ربط المرسل إليه بطريقةٍ معيّنةٍ من التصرّف تتّفق مع السياق الثقافي الخاصّ بهم دون الإصرار على فهم الأنماط الثقافيّة لسياق اللغة المصدر.

باختصار، تُعدّ الترجمة من أهمّ أدوات التواصل بين الشعوب والحضارات في نقل الرسالة والمعلومات التي يمكن أن تعطي المنافع بعضها مع بعضٍ.

٢،٢،٥ تاريخ ترجمة اللغة العربيّة إلى اللغة الملايويّة

إنّ تاريخ الترجمة في أرض الملايو قد بدأ خلال العصر الذهبي الملايوي ملكا، وقد بدأ في ملكا لأنّه في ذلك الوقت جاء العديد من القوّات الأجنبيّة في أرخبل الملايو في حاجةٍ إلى القوّة الأجنبيّة في أرض الملايو، فإنّ الترجمة ضروريّة جدًّا.

وفقًا (قاسم أحمد، ١٩٩١م) في تاريخ ترجمة اللغة الملايويّة، وقد تترجم العديد من القصص في الهند وشبه الجزيرة العربيّة إلى لغة الملايو، على سبيل المثال، قصّة سيري رما، وقصّة البوما، وقصّة بادانج، وقصّة إسكندر ذي القرنين، وقصّة أبي نواس، وكذالك قصّة عن طرزان الذي استهلم من القصة ابن يقظان (وان روسلي وان أحمد، ٢٠٢٢م).

من بداية القرن العشرين، كان هناك الإختلاط بين اللغة والثقافة، ويؤدي هذا الاختلاط اللغوي إلى المشاكل والصعوبات للتواصل بعضهم ببعض؛ لذلك، بدأ الأجانب باستخدام الكتب الترجمة المنشورة كدليل لهم لإتقان لغة الملايو للأغراض الإدارية.

وفي الختام، كان وصول القوّة الأجنبيّة مثل العرب تأثير إيجابي على تطوّر اللغة بسبب الإختلاط بين اللغة الاستعماريّة ولغة السكّان المحلّيّين.

٢،٢،٦ قصة ابن يقظان أوّل قصّة عن طرزان

٢،٢،٦،١ نبذة عن ابن طفيل الأندلسي

اسمه أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي (١١٠٠م–١١٨٥م)، وهو عربيّ من بني قيس بن مضر (محمد فارس، ١٩٩٣م)، وينسب بالأندلسي والقرطبي والإشبيلي، ويكنيّ بأبي جعفر وهو فيلوسوفيّ وفيزيائي وقاض الأندلسي، ولد في وادي آش في شمال الشرق من غرناطة (عبد السلام سيد، ٢٠١١م)، وفق عبد السلام أيضًا أنّه تعلّم الطب في غرناطة وخدم حاكمها، وأيضًا درس الفلسفة في غرناطة أي أعظم فيلسوف الأندلس ورياضيّها وأطبّائها.

وكان ابن طفيل فيلسوفا ومفكّرًا وقاضيًا وطبيبًا وفلكيًّا، ولم يصل إلينا من كتبه سوى قصّة حي ابن يقظان أو أسرار الحكمة الإشراقيّة وقد ترجم إلى عدّة من اللغات الأجنبيّة التي تشتمل القصّة على فلسفة ابن طفيل، وتضمّنها آراءه ونظريّاته، والأساس الفلسفي لهذه القصّة هو المسلم الذي اتّبعه الفلسفة الإسلامية التي يقتربوها من عقيدة الأفلاطونيّة المحدثة ، ويصف ابن طفيل الإنسان هو رمز العقل في صورة حي ابن يقظان، ويرمي وراءه ابن طفيل بيان اتّفق بين الدين والفلسفة، وهو موضوع الذي يشغل أذهان فيلسوف الإسلام، قد ذكر (البطروجي، ت: ٥٨١ هـ) أنّه أخذ عن ابن طفيل قوله في الدوائر الداخليّة في حركات الأفلاك، وتوفّي في عام ٥٨١هـ في مدينة مراكش ودفن فيها.

٢،٦،٢،٢ ملخّص القصة

ابن طفيل هو مؤلّف حي ابن يقظان أي القصة الرومانسية الفلسفيّة، وقصة استعاريّة مستوحاة من السينويّة والصوفيّة، وتدور أحداث القصّة حول حيّ بن يقظان الذي نشأ في جزيرة هنديّة تحت خطّ الاستواء، ومنعزلة عن البشر بين ذراعي الظبية التي قامت بتربيته وإطعامه من حليبها، وتستمرّ به، مثل سلوك الحيوانات، أنّه يقلد غرائزها ومقارنتها بها؛ حتّى يكبّر وينمو، ويكون قادرًا خلال الملاحظة والفكر والتأمّل على اكتساب غرائزه البشريّة، وكشف العقائد الفلسفيّة التي تشرح كلّ الحقائق عن الطبيعة.

وفي نهاية المطاف، يلتقي حيّ بالحضارة والدين عندما يلتقي برجل اسمه أبسال، جاء إلى هذه الجزيرة لعزل البشر والتفكير في أعمق جوانب الخلق والدين، وعندما يذهبان معًا إلى الجزيرة المجاورة المأهولة، فإنّه يقبل بحياة الأشخاص وأفكارهم البعيدين عن الدين والفهم الباطني للخلق، وقرّر أنّ بعض الزخارف الدينيّة مثل التماثيل والاعتماد على البضائع المادّيّة ضروريّة للعامّة من أجل أنّ الحياة كريمة، ومع ذلك

التماثيل والسلع المادّيّة مجرّد إلهاءات، ويتخلّى عنها من يدركها، وبعد ذلك، عاد حي ابن يقظان مع أبسال إلى الجزيرة المهجورة ليتأمّل أفكارهم.

٢،٣ الدّراسات السابقة

قد وجدت الباحثة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع التي سبق تأليفها، منها ما يلي:

٢،٣،١ استراتيجيّات الترجمة

لقد شارك محمّد عبد الزهرة محسن، صلاح الدين عبدي، سيّد مهدي مسبوق (٢٠٢٣م) من البحث الجامعي "ترجمة الزهاوي والنجفي المباشرة لرباعيات الخيام" دراسةً موازنةً في ضوء استراتيجيّات فيني وداربلني، قسم اللغة العربيّة وآدابها، كلّيّة العلوم الإنسانيّة، جامعة بوعلي سينا، بإيران، أن هذه الدراسة توضح عن أسس الترجمة وفق نظريّة فيني ودربلني وقواعدها ومستوياتها؛ حيث إن ترجع أهميّتها إلى اعتمادها على أساليب جديدة في الترجمة، كما أنّها لها فعّاليّتها ونجاحتها علميًّا وعمليًّا، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنّه يعدّ طريقة المنهجيّة الجيّدة في وصف الظواهر الترجمة والتحليل على طريقة الإسترتيجيّة نظريّة فيني وداربلني، وهذه الدراسة تساعد الباحثة بجمع الكمّ التي تراها مناسبًا من البيانات والمعلومات لها.

وقد اختار نظريّة فيني وداربلني؛ لأنّ النظريّة هي من المراجع المهمّة في حقل الترجمة، لكونها معتمدًا على أساليب جديدة في الترجمة، ولها فعّاليّتها ونجاحتها علميًّا وعمليًّا، (محمّد عبد الزهرة محسن، الدكتور صلاح الدين عبدي، الدكتور سيّد مهدي مسبوق)، وقد قسم أساليب الترجمة إلى أساليب مباشرة مع البيان يعني النسخ، والإقتراض والترجمة الحرفيّة، وبالنّسبة إلى الترجمة غير المباشرة هي التصرّف والتحوير والتكيّف والتكافؤ، ولكن تقوم هذا البحث على الترجمة المباشرة فقط.

ثم، قد بينت ناندا حفظة سارى ومنيغ محمود، (٢٠٢٠م) البحث الجامعي من الموضوع "استراتيجيّة الترجمة الدلاليّة في ترجمة كتاب "رسالة المعاونة والمظاهرة والمؤازرة" للمترجم محمّد منوّر الزاهدي (دراسةً تحليليّةً نقديّةً)"، جامعة الياسيني الإسلاميّة باسوروان، وفي هذا البحث أرادت الباحثة أن تفهم ذلك الكتاب فهمًا عميقًا بمترجم محمّد منوّر الزاهدي، وجذبت للدراسة والتحليل، والنّقد في الكتاب وترجمته، فالهدف من هذا البحث العلمي هو إستراتيجيّة الترجمة الدلاليّة، وتأثير إستراتيجيّة الترجمة الدلاليّة فيه، وتستخدم في الدراسة المنهج الوصفيّ الكيفيّ الذي عادى في هذه الدراسة لإستنتاج البيانات يعني المعلومات والحوادث والظواهر رقميّةً كانت أو واقعيّةً التي تبحث في البحث العلمي.

ومن نتيجة هذا البحث نظرت الباحثتان أنّ إستراتيجيّة الترجمة الدلاليّة يكون من الإستعار والتعديل والمرادف والتخفيض والتوسيع والإضافة والحذف والتعديل، وأمّا من تأثير إستراتيجيّة الترجمة الدلاليّة التي استخدمها المترجم، فله قسمان: النجاح والفشل في الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك، قد بحث فتح الرحمن، (٢٠١٨م) في دراسته عن "استراتيجيّة الترجمة من الإندونيسيّة إلى العربيّة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربيّة بجامعة هاشم أشعري وجامعة التهذيب الإسلاميّة بجومبانج جاوي الشرقيّة"، قسم تعليم اللغة العربيّة، كلّيّة الدّراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكومية مالانج إندونيسيا، قد ركّز هذا البحث استراتيجيّات الترجمة من نصّ اللغة الإندونيسيّة إلى اللغة العربيّة لدى طلبة قسم اللغة العربيّة بجامعة هاشم أشعري وجامعة التهذيب الإسلاميّة، وقد هدف هذا البحث لمعرفة الإستراتيجيّات من اللغة الإندونيسيّة إلى العربيّة، ومعرفة العوامل الدافعة في اختيار استراتيجيّات الترجمة، ومعرفة أنواع النصوص الترجمة، وهذا البحث مناسب باستخدام المدخل الكيفيّ بنوع دراسة المواقع المتعدّدة من جمع البيانات عن الطريق الملاحظة والمقابلة والوثائق، وتحليل البيانات وعرضها، والاستنتاج من النتيجة الاستراتيجيّات تضمّنت على الترجمة الحرفيّة، والترجمة المعنويّة، والترجمة الحرّة، والترجمة

القواعديّة، والترجمة الحرفيّة القواعديّة، والترجمة الموحّدة، والزيادة والنقص، وإعادة التراكيب المتغيّرة، والإنتقال، والإستعارة، والمرادف، والتقلّص، والتوسّع، والحذف، والنحت، والتعريب، والخلاصة أنّ الأساس لنتائج البحث هي إختيار استراتيجيّات الترجمة يتعلّق بدافعيّة الطلّاب ونوعيّة نصوص الترجمة.

ثم، شاركت هداية النعمة، (٢٠١٨م) عن ترجمة الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني (دراسة استراتيجيّة الترجمة وإيدولوجيّتها) قسم اللغة العربيّة وآدابها، كلّيّة العلوم الإنسانيّة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج، أن الهدف من هذا البحث هو معرفة استراتيجيّة التي استخدم في ترجمة رواية الرجل الذي آمن، وإيدولوجيّة التي تستخدم عند الترجمة، والمنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفيّ الوصفيّ بدراسة تحليليّة مكتبيّة، والنتيجة التي تحصل من هذا البحث أن تستخدم ترجمة رواية "الرجل الذي آمن" استراتيجيّة الترجمة التركيبيّة مثل الإستطار والإبدال الصرفيّ والحذف والإضافة والعديل الثقافي والتوسيع والتغيّر النظرة والتخفيض.

وبناءً على الدراسة السابقة ممّا سبق ذكرها، وجدت الباحثة أنّ هناك أوجه تشابه واختلاف مع الدراسة الحاليّة، من بين أوجه التشابه الرئيسيّة من الدراسات السابقة في الاستخدام نفس المنهج وهي دراسة وصفيّة، وبالإضافة إلى ذلك، هناك دراستان سابقتان، (هداية النعمة ،٢٠١٨م) و (محمّد عبد الزهرة محسن والآخرون،٢٠٢٣م) تستخدمان نفس المواد الدراسة، وهي كتاب الأدب، وأمّا استراتيجيّة الترجمة التي استخدمها (فتح الرحمن ،٢٠١٨م) هي نفس الاستراتيجيّات التي استخدمتها الباحثة من حيث الترجمة الحرّة والحرفيّة والمعنويّة.

وبالإضافة إلى ذلك، من حيث الاختلافات عن جميع الدراسات السابقة قد استخدمت (ناندا حفظة سارى ومنيغ محمود ،٢٠٢٠م) مواد دراسيّة أخرى، وهي كتاب الدينيّة، وبالإضافة إلى ذلك، يستخدم (فتح الرحمن ،٢٠١٨م) موادا من النصوص المترجمة التي يترجمها طلّاب جامعة هاشم أشعري

وجامعة التهذيب الإسلاميّة بجومبانج جاوي الشرقيّة، وبالإضافة إلى أنّ كلّ إستراتيجيّة ترجمة تُستخدمها في الدراسات السابقة تختلف عن إستراتيجيّة تستخدمها الباحثة، وهي الترجمة التركيبيّة باستثناء دراسة (فتح الرحمن، ٢٠١٨م) التي تشابه من حيث الترجمة الحرفيّة والترجمة المعنويّة والترجمة الحرّة، وهو مختلف في دراسة محمد عبد الزهرة محسن والآخرون الذين يستخدمون نظريّة فيني وداربلني، والباحثة تستخدم نظريّة بيتر نيومارك.

٢،٣،٢ إستراتيجيّات الترجمة حسب نيومارك

قد كتبت رمي مكرمة، (٢٠٢٠م) في بحثها تحت الموضوع "طريقة الترجمة على ضوء نظريّة بيتر نيومارك Peter Newmark) في تعليمها لدى الطلّاب بقسم اللغة العربيّة وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج"، أن هذه الدراسة يبحث الباحث البحث المكتبي، ولكن بطريقة الإستبانة عن طريقة الترجمة في تعليمها لدى الطلّاب في هذه الجامعة، وبالإضافة إلى ذلك، قد أرادت الباحثة أيضًا لتقويم طريقة الترجمة المستخدمة على ضوء نظريّة بيتر نيومارك، ويكمل الجزء الأخير من دراستها في وصف المزايا والعيوب لطريقة الترجمة على ضوء هذه النظريّة لدى الطلّاب، وفي هذا البحث ذكرت الباحثة كلّ طرق الترجمة لدى بيتر نيومارك تعني الترجمة كلمةً بكلمةٍ، والترجمة الحرفيّة والترجمة الوفيّة والدلاليّة والإقتباس والحرّة والإصطلاحيّة، وكذلك الترجمة التخاطبيّة، وأما هذه الدراسة تركّز على أربع طرق فقط، منها: الترجمة كلمةً بكلمةٍ، وطريقة الترجمة الحرفيّة والمعنويّة، وأخيرًا الترجمة التخاطبيّة التي كثير المستخدمة لدى الطلّاب في هذه الجامعة.

وغير ذلك، وقد ذكرت الباحثة في هذه الدراسة عن المزايا والعيوب لدى نظرية نيومارك أيضًا، ولكن لا ألخّص عن هذا النقاط؛ لأنّني لا أركّز هذا الفصل في دراستي، واستخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي في تقويمها.

وفقا للبحث من أديتيا نوجراها، محمد أبريانتو بودي نوجروهو، يودي رحمن، (٢٠١٧م)، الإنجليزية–الإندونيسية في الدراسة عن أسلوب الترجمة في القصة القصيرة "خطأ فادح" لأنطون تشيخوف أن تحتوي هذه الدراسة الترجمة إلى اللغة الإندونيسيّة، وقد استخدم الباحثون نظريّة بيتر نيومارك في تحليل أسلوب الترجمة في هذه القصّة، وبالإضافة لمعرفة التكافؤ في الترجمة يستخدمون أيضًا نظريّة بيكر. ويوضّح الباحثون عن أسلوب الترجمة لدى نيومارك كلّه من حيث التعريف والمثال من القصّة، ولكن بشكل الصغير، ويركّزون على ستّة أساليب فقط يعني الترجمة كلمةً بكلمةٍ والترجمة الحرفيّة والترجمة الوفيّة والإقتباس والحريّة، وكذلك الإصطلاحيّة، وهم لم يجدوا بقيّةً من الترجمة الدلاليّة والإصطلاحيّة، وأمّا من حيث التكافؤ، فوجد الباحثون التكافؤ النّصّيّ والنّحويّ من ترجمة الطلّاب في هذه القصّة، النتيجة من هذه الدراسة تساعدني لأكمل بحثي عن الدراسة الترجمة خصوصًا في استخدام نظريّة نيومارك في تحليل إستراتيجيّات الترجمة.

وغير ذلك، قد كتبت دياه أنغرايني، (٢٠١٦م) في البحث الجامعي من الموضوع استراتيجيّات ترجمة الثقافة في ترجمة رواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ بترجمة فخر الدين الرازي م. بخاري (دراسة تحليليّة دلاليّة) قسم اللغة العربيّة وآدابها، كلّيّة العلوم الإنسانيّة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج، قد جرى هذا البحث عن إستراتيجيّات الترجمة في ترجمة رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ بالخصوص على الترجمة الثقافة فيها، وتستخدم الباحثة منهج الوصفي الذي يركّز على البحث المكتبي ليحلّل المضمون، وقد اهتمّت الباحثة بالترجمة الثقافيّة التي يلائم، ويخصّص بالموضوع بحثها بتحدّد أربع كلمات العناصر الثقافيّة، وهي علم البيئة والثقافة المادّيّة، والثقافة الإجتماعيّة، والمواقف والطبيعة

وبناءً على الدراسة السابقة مما سبق، وجدت الباحثة أنّ هناك أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحاليّة، ومن بين أوجه التشابه الرئيسيّة من الدراسات السابقة في استخدام نفس المنهج، وهي دراسة وصفيّة، واختيارت نظريّة الترجمة وهي نظريّة نيومارك، وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم (دياه أنغرايني، ٢٠١٦م) نظريّة الترجمة الخاصّة حسب نيومارك مثل الباحثة، ولكن من حيث الاختلاف تركّز في بحثها على العناصر الثقافيّة الأربعة، وهي: العلم البيئة والثقافة المادّيّة، والثقافة الإجتماعيّة، والمواقف والطبيعة وبينما تدرس الباحثة العناصر الثقافيّة التي تؤثّر على معنى في اختيار الإستراتيجيّة، وأمّا بالنسبة لدراسة (رمي مكرمة، ٢٠٢٠م) التي تختلف عن دراسة الباحثة، فإنّها تستخدم (رمي مكرمة، ٢٠٢٠م) فقط أربع استراتيجيّات للترجمة من الثمانية، وهي: الترجمة كلمةً بكلمةٍ، وطريقة الترجمة الحرفيّة والدلاليّة أو المعنويّة، ووجدت الباحثة سبعة منهم، وهي: الترجمة كلمةً بكلمةٍ والترجمة الحرفيّة والترجمة الوفيّة والدلاليّة والإقتباس والحرّة، وكذلك الترجمة التخاطبيّة.

وبالإضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة اختلافًا عن (أديتيا وآخرون، ٢٠١٧م) في الدراسة السابقة باستخدام ستّ استراتيجيّات للترجمة فقط حسب نيومارك، وعدم التركيز على الثقافة، وهذه الدراسة التي تختلف عن دراسة الباحثة الحاليّة.

٢،٣،٣ العناصر الثقافيّة في الترجمة حسب نيومارك

قد ظهرت نوريانا بنت عبد الرشيد، (٢٠٢٣م)، في بحثها عن الموضوع أساليب ترجمة الكلمات الثقافيّة العربيّة إلى اللغة الملايويّة في رواية "زينب" من منظور نظريّة نيومارك، كلّيّة الدّراسات اللغات الرئيسة، جامعة العلوم الإسلاميّة الماليزية، في هذا البحث أرادت الباحثة أن تكشف في دراستها عن الاختلاف بين اللغة والثقافة ويصعب للمترجم ترجمة النّصّ بين اللغتين الصحيحتين خاصّة في دراستها بين اللغة العربية واللغة

الملايويّة من قصّة العربيّة الأصلية "زينب"، إذًا، هذه الدراسة تقوم على تحديد الكلمات مع العناصر الثقافة وفئاتها التي توجد في رواية "زينب"، وتعين هذه الدراسة تحليل معاني الكلمات في اللغة العربيّة واللغة الملايويّة، وكذلك معرفة أساليب ترجمتها والآثار الناتجة عن ترجمة هذه الكلمات الثقافيّة، وتستخدم المنهجية الوصفية التحليلية لتوضّح الكلمات الثقافيّة وجمع البيانات، والتأكّد، تطبّق الباحثة العناصر الثقافيّة وطريقة الترجمة حسب (نيومارك، ١٩٨٨م) لتسهيل عمليّة التحليل، وهذه الدراسة أقرب إلى دراسة الباحثة في المساعدة على إكمالها.

ثم، شاركت نور أزرين بنت زينل، (٢٠٢٢م)، في بحثها تحت الموضوع استراتيجيّات ترجمة المصطلحات الثقافيّة في قصّة الكاريكاتير الملايويّة Budak Kampung إلى اللغة العربيّة: دراسةً وصفيّةً تحليليّةً، من قسم اللغة العربيّة الترجمة، كلّيّة الدراسات اللغات الرئيسة، جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا، قد بحثت الباحثة عن الفئات الثقافيّة الذي وجد في قصّة الكاريكاتير الملايويّة Budak Kampung وفقًا على نظريّة نيومارك، وهي حدّدت أنّ المترجم لهذه القصّة يستخدم نظريّة نيومارك أيضًا في ترجمة الكلمات الثقافيّة، وهذاه الدراسة توجد أنّ المترجم يستخدم بعض من الاستراتيجيّات نظريّة الترجمة التي تمّ التسليط على ترجمة هذه القصّة إلى اللغة العربيّة في هذه الدراسة مثل التكافؤ الثقافيّ والتكافؤ الوظيفيّ والاقتراض، ووفقت أزرين زينل أنّ فئات المصطلحات الثقافيّة الخاصّة لنيومارك مخسة، وهي الإيكولوجيا والثقافة المادّيّة والثقافة الاجتماعيّة والتنظيم الاجتماعي والسياسي والإداري والإيماءات والعادات، ولكن الباحثة تركّز على ثلاث فئات سائدة ثقافيّة في قصّة الكاريكاتير الملايويّة Budak Kampung منها، وهي الإيكولوجيا والثقافة المادّيّة والثقافة الاجتماعيّة، وتستخدم الباحثة المنهج التحليلي الوصفي خلال طريقة تحليل المضمون من نصّ الدّراسة.

وبناءً على الدراسة السابقة ممّا سبق، وجدت الباحثة أنّ هناك أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحاليّة، ومن بين أوجه التشابه الرئيسيّة من الدراسات السابقة في استخدام المنهج وهي دراسة وصفيّة، واختيارت نظريّة الترجمة سواء، وهي نظريّة نيومارك، وفي أوجه الاختلاف نور أزرين بنت زينل (٢٠٢٢م) تبحث عن فئات مصطلحات ثقافيّة، وهي الإيكولوجيا والثقافة المادّيّة والثقافة الاجتماعيّة، والباحثة تبحث عن عناصر الثقافيّة التي تؤثّر على معنى في اختيار الاستراتيجيّة، ونوريانا بنت عبد الرشيد (٢٠٢٣م) تقوم على تحديد الكلمات مع العناصر الثقافة وفئاتها التي موجودة في رواية "زينب"، وتعين هذه الدراسة تحليل معاني الكلمات في اللغة العربيّة واللغة الملايويّة، وكذلك معرفة أساليب ترجمتها والآثار الناتجة عن ترجمة هذه الكلمات الثقافيّة.

٢،٣،٤ الدراسة عن رواية حي إبن يقظان

بالنسبة إلى البحث نور رفيزة بنت فذري (٢٠١٨)، مصدر المعرفة عند ابن طفيل: ترجمة وتحليل نصوص مختارة من رسالة حي ابن يقظان، مجمع الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، كوالالمبور. تبحث هذه الدراسة خلفيّة كتابة أطروحة حي ابن يقظان وأهميّتها في الفكر المعرفي الإسلامي، وبالإضافة إلى ذلك، هذه الدراسة تبحث عن دراسة المعرفة حسب تفكير ابن طفيل خلال التركيز على مناقشة حسب الحواس والعقل والإلهام والوحي، وتعرض هذه الدراسة أيضًا الترجمة والتعليقات التوضيحية لنصوص مختارة من العمل إلى اللغة الملايويّة، وتستخدم الباحثة المنهج الاستقرائيّ والاستنباط والمقارنة في دراستها.

وبناءً على الدراسة السابقة، وجدت الباحثة أنّ هناك أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحاليّة، ومن أوجه التشابه سمة التي تمّ العثور عليها في الدراسة السابقة هي استخدام المادّة الدراسيّة، وهو قصص أدبيّة عن حي ابن يقظان يمكن استخدامها كأحد نتائج الدراسة، وأمّا أوجه الإختلاف بين الدراسة التي

أجرتها الباحثة؛ حيث تركّز نور رفيزة (٢٠١٨) في دراسة مصادر المعرفة حسب تفكير ابن طفيل من خلال التركيز على مناقشة حسب الحواس والعقل والإلهام والوحي، وهناك اختلاف آخر أيضًا من حيث استخدام المنهج المختلف بين الدراسات السابقة والدراسة التي تجريها الباحثة، وهي منهج الاستقراء والاستنباط والمقارنة.

٢،٣،٥ الثقافة والتواصل في الترجمة

وفقا بوتري روزلينا عبد الواحد، نور عظيمة بخاري، تشو مينسونغ، (٢٠٠٩)، التواصل بين الثقافات والترجمة: تحليل نصوص الترجمة الإبداعية. تحتوي هذه الدراسة على عناصر التواصل بين الثقافات والترجمة مع التركيز على استراتيجيّات الترجمة المستخدمة في ترجمة النصوص الإبداعيّة، والترجمة مهمّة في فهم دور الثقافة وتأثيرها على الحياة اليوميّة، وعندما يتواصل أشخاص من لغات مختلفة، فإنّهم يحتاجون إلى نفس اللغة لفهم بعضهم بعضًا، والترجمة هي طريقة معقولة للتواصل في تلك الحالة، وتبحث هذه الدراسة عن الترجمة على أنّها تواصل بين الثقافات، وتحلّل ترجمة عناصر التواصل بين الثقافات في النصوص الإبداعيّة، والدراسة التي أجريت تعتمد على المنهج الوصفي، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاستراتيجيات وتحليلها المستخدمة في ترجمة العناصر الثقافيّة في التواصل بين الثقافات، وهي استراتيجيّة ترجمة العناصر الأجنبيّة واستراتيجيّة ترجمة العناصر المحلّيّة، ويظهر التحليل أيضًا أنّ هناك ترابط بين الترجمة والثقافة يمكن أن يفسّر الترجمة كوسيلة للتواصل بين الثقافات.

وبناءً على الدراسة السابقة ممّا سبق، وجدت الباحثة أنّ هناك أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحاليّة، فمن أوجه التشابه، تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي، ومن جانب آخر، هذه الدراسة تبحث عن دراسة الترجمة التي تعتبر إحدى وسائل الاتصال خلال معرفة عناصر الثقافة والترجمة مع التركيز على

استراتيجيّات الترجمة المستخدمة في ترجمة النصوص الإبداعيّة، وأمّا بالنسبة للاختلاف بين دراسة الباحثة وهذه الدراسات السابقة، فلم تذكر (بوتري روزلينا وآخرون،٢٠٠٩) نظريّة ترجمة محدّدة، واستخدمت الباحثة نظريّة ترجمة معيّنة، وهي نظريّة نيومارك.

٢،٤ الخلاصة

يستعرض هذا الفصل البيانات الدقيقة التي تتعلّق بمفهوم الترجمة واستراتيجيّتها، ثمّ نظريّة الترجمة حسب نيومارك، والترجمة الأدبيّة، والتواصل بين الشعوب، وبالإضافة إلى ذلك، عرضت الباحثة تاريخ الترجمة اللغة العربيّة إلى اللغة الملايويّة التي ترتبط بقصة ابن يقظان، ثم جاءت الباحثة بالدراسات السابقة التي اتّصلت بموضوع البحث نفسه.

وهذا الفصل أيضًا يوضح أنّ الإختيار نظريّة الترجمة مهمّ جدًّا في إكمال استراتيجيّات الترجمة صحيحة، والثقافة شيء ترتبط وثيقًا في هذه العمليّة؛ لأنّ الترجمة هي وسيلة التواصل بين الشعوب، وكلّ الشعوب لديهم الثقافة، وهذا الفصل يركّز على اللغتين فقط يعني اللغة العربيّة وهي اللغة المصدر في قصة ابن يقظان، واللغة الملايويّة، وهي اللغة الهدف لترجمتها؛ لذلك، تأمّلت الباحثة أن تكون هذه الدراسة مصدرًا يعين في مجال الترجمة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA